

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE
COMMUNICATION



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة
رئاسة الجامعة
الديوان
خلية الإعلام والاتصال

أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

"الكناس" يتلقى مراسلات من رؤساء الجامعات لتعيين ممثلين لهم

إعادة تفعيل لجان السكن الجامعي

خلال معايير حددتها الوصاية، وهذا المشكل يواجه الأستاذ المبتدئ، وغالبيتهم يلجأون إلى الكراء، وآخرون قد يحصلون بعد جهد جهيد على غرفة في الإقامة الجامعية، لأن الكراء في بعض الأحيان يأخذ أكثر من نصف الراتب كما هو الحال بالنسبة لأستاذ مساعد قسم ب مثلاً. كما أن قضية الاستفادة من سكن وظيفي تعد مشكلاً عويصاً، والسبب يعود إلى نقص المشاريع السكنية من جهة وطريقة الترتيب وبالتالي الاستفادة، ورغم أن القانون يمنع الأستاذ المستفيد من سكن أو إعانة الدولة من الاستفادة من أي صيغة سكنية في الجامعة، إلا أن تطبيق نفس المعايير في الاستفادة من السكنات مهما كانت صيغتها، أي وظيفية غير قابلة للتنازل أو صيغة أخرى قابلة للتمليك، وعدم برمجة الصيغ السكنية حسب فئة الأساتذة وإمكانياتهم المادية، جعل الكل في مأزق.

رشيدة دبوب

إيجاد برامج سكنية مخصصة للأستاذ الجامعي مباشرة تحدها الحكومة ويلتزم بتنفيذها ولاية الجمهورية، والتنازل لصالح الأساتذة الجامعيين عن السكنات التي استفادوا منها تطبيقاً للمرسوم التنفيذي رقم (153/18) المؤرخ في 04 يونيو 2018 الذي ينهي الأزمة على الأقل بالنسبة للذين استفادوا ويحقق مداخيل للدولة.

ومن بين المقترحات أيضاً منح قرض معتبر دون فائدة لكل أستاذ يرغب في شراء أو بناء سكن، ويكون القرض معتبراً، يحقق المطلوب وله حد أدنى وحد أقصى حسب قيمة الوعاء العقاري أو السكن في السوق وقدرة الأستاذ.

وبتضاعف عدد الأساتذة الباحثين، أصبح السكن أكبر هاجس للأستاذ الجامعي، خاصة أن البرامج السكنية بمختلف الصيغ غير كافية أصلاً مما ترتب عنه خلل في طريقة ترتيب الطالبين وبالتالي الاستفادة من

عودته إلى الواجهة وانطلاق عملية تحيين اللجان التي ستعطي نتائج في الميدان لا محالة، حسب هذا الملف العالق الذي سبق وتحدث التنظيم بخصوصه، أنه من أعتى المشاكل بالنسبة للأستاذ الجامعي لأن معظم الأساتذة يعملون خارج مقر سكناتهم العائلية، مما يترتب عنه معاناة أخرى وهذا ما جعل مشكل السكن للأستاذ الجامعي أكثر تعقيداً، ومعالجة هذا الملف بالنسبة للأستاذ الجامعي - حسب التنظيم - كانت خاطئة منذ القدم وخير مثال على ذلك مشروع 10 آلاف سكن وظيفي الذي أطلق في 2010 والذي لم يغلق إلى اليوم، وكان عدد الأساتذة الجامعيين وقتها حوالي 50 ألف أستاذ، ولم يكتمل المشروع لكن تجاوز عدد الأساتذة 60 ألفاً.

وفي اللقاء الذي جمع الكناس بوزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان، مؤخراً، تم طرح الملف من جديد وتقديم مقترحات لتسويته، منها

● كشف المنسق الوطني لمجلس أساتذة التعليم العالي "كناس"، عبد الحفيظ ميلاط، عن تلقيه مراسلات من جامعات وطنية تطلب منهم تعيين ممثلين عن التنظيم لتمثيل الأساتذة في لجان السكن التي يُعاد تفعيلها من جديد، والمنتظر أن تعطي نتائج في المستقبل القريب، خاصة أن هذا الملف الشائك كان ضمن الملفات الكبرى محل التفاوض بين الكناس ووزارة التعليم العالي. وحسب ذات المسؤول، فإن المراسلات التي تلقاها الكناس سيجيب عنها وسيعين ممثلين عنه من كل مؤسسة جامعية، وما دامت المراسلات جاءت منهم من عدة جامعات، فالملف بدأ يتحرك وينتظرون أن تصلهم مراسلات مماثلة من باقي الجامعات، وسيعاملون مع هذا الملف المهم بالنسبة لهم، كونه يشغل بال كل الأساتذة الجامعيين بسرعة وبحنكة ولهم ثقة في ممثليهم عبر المؤسسات الجامعية الوطنية؛ للدفاع عن الأساتذة والمهم هو

قائمة

حصاد أول محصول للسلجم الزيتي

المرافقة الميدانية والمتابعة التقنية للفلاح، طيلة هذا الموسم، من عملية البذر إلى غاية حصاده، والتي استهدفت كتجربة أولى أزيد عن 457 هكتار على المستوى المحلي، بتوقعات ما بين 18 إلى 20 قنطارا في الهكتار. وقد تلقت زراعة السلجم الزيتي في موسمها الأول بالولاية، حماسا كبيرا لدى الفلاحين خاصة منتجي الحبوب الذين أدرجوها على رأس الدورة الزراعية، وتناوب المحاصيل مع الحبوب، واستغلال أراضي البور وذلك بمعدل 59 فلاحا على مستوى 16 بلدية.

وعرف الموسم الأول تجنيد مصالح القطاع التي قدمت المرافقة التقنية اللازمة للفلاحين، نظرا إلى أن البرنامج يندرج ضمن ورقة الطريق القطاعية، في شقها المتعلق ببعث وتنمية الزراعات الزيتية، لتقليص وارداتها من الزيوت النباتية والأعلاف وتشجيع الصناعات التحويلية.

قائمة: إلياس بكوش

انطلقت رسميا حملة حصاد محصول السلجم الزيتي، من المزرعة النموذجية «ريشي عبد المجيد» ببلدية بلخير في قائمة. أشرف على الحملة الوالي كمال الدين كربولوش، بحضور مدير المصالح الفلاحية للولاية ورئيس الغرفة الفلاحية الولائية، بمشاركة شركاء القطاع والقاعلين في الميدان.

وقدّمت بالمناسبة شروحات ومعلومات حول المزرعة النموذجية، وبرنامجها المخصص للزراعات الزيتية وعن الدور الذي تلعبه الغرف الفلاحية في الجانب التحسيس والتوعوي، كما كان للوالي إطلالة على الجناح الخاص بكل من الغرفة الفلاحية والصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي للولاية.

وأشاد مدير المصالح الفلاحية لولاية قالمة جودي نون، بالتحدي الذي رفعه الفلاحون المنخرطون في البرنامج، وكذا النتائج المشجعة خلال هذا الموسم نتيجة

أفواج عمل بين الصحة والتعليم العالي لمواجهة التحديات الراهنة .. بن بوزيد: النقائص المسجلة في القطاع تستدعي إعادة النظر في التكوين

التزامه بتعزيز الشراكة مع قطاع الصحة عبر استغلال الكفاءات لترقية التكوين في العلوم الطبية والرفع من جودته.

وحدد بن زيان تاريخ الفاتح جويلية القادم لإجراء أول تقييم لتطبيق الإصلاح في قطاع الطب والوقوف على نتائج التحويرات الجوهرية المدخلة على مضامين البرامج التعليمية، أربع سنوات منذ البدء فيها.

وسيكلف الفوج الأول بمهمة تحيين المرسوم الصادر في 2013 المتضمن إنشاء اللجان الاستشارية الاستشفائية الجامعية وتحديد صلاحياتها وتنظيمها، بينما كلف فوج العمل الثاني بدراسة الجوانب المتعلقة بالعلوم الأساسية في الطب وكذا مراجعة الشبكة التقييمية الخاصة بالترقيات في رتب الاستشفائيين الجامعيين. أما الفوجان الثالث والرابع فسيكفان على مناقشة الإشكالات التي يعرفها التكوين في علوم التمريض ودراسة وضعية البحث العلمي في العلوم الطبية لتواكب التطورات الحاصلة في مجال الطب في العالم.

أكد وزير الصحة، عبد الرحمن بن بوزيد، أمس، أن التحديات التي تواجه البلاد والنقائص المسجلة في قطاع الصحة تستدعي إعادة النظر في عديد الملفات وخاصة في مجال التكوين والمراهنات على النوعية وتحقيق توازن بين مختلف مناطق البلاد لتلبية حاجيات الساكنة في كل ولايات الوطن.

وجاء تصريح وزير الصحة خلال إشرافه على تنصيب أربعة أفواج عمل مشتركة بين قطاعي التعليم العالي والبحث العلمي والصحة السكان وإصلاح المستشفيات، للعمل على معالجة أهم الملفات بما يعزز مهارات السلك الطبي والأساتذة الاستشفائيين الجامعيين. من جهة، قال وزير التعليم العالي، عبد الباقي بن زيان، إن تنصيب هذه الأفواج يندرج في إطار مخطط عمل يهدف إلى تعميق إصلاح التعليم العالي وتحسين نوعية التكوين في العلوم الطبية لمواجهة التحديات التي تتطلب بذل المزيد من الجهود. ودعا كل الكفاءات والباحثين في العلوم الطبية إلى التكيف مع متطلبات المجتمع لتحقيق أمنه الصحي، مجددا

جامعة تبسة تجو استحداث حاضنة أعمال

سيمان، عما قريب، عن تأسيس حاضنة أعمال بجامعة العربي التبسي بتبسة، حسيما أفاد بذلك، أول أمس، مدير المؤسسة التعليمية العليا، البروفيسور عبد الكريم قواسمية. وأوضح المسؤول على هامش اختتام تظاهرة "الأسبوع الوطني للابتكار العلمي" التي نظمتها جامعة تبسة بالتنسيق مع حاضنة المؤسسات الناشئة "إينو آست كومباتي"، أنه سيتم الإعلان عما قريب، عن تأسيس حاضنة الأعمال بجامعة العربي التبسي، بعد اعتمادها رسميا من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ويعد أن ذكر بالأهمية البالغة التي توليها السلطات العليا بالبلاد للمؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال بهدف خلق مساندة جديدة للشروة خاصة لفائدة الشباب، وتجاوز التبعث للمحروقات، أكد البروفيسور قواسمية أن جامعة العربي التبسي متمزجة استحداث هذه الحاضنة لمراقبة الطلبة والباحثين في مختلف التخصصات، وتمكينهم من الاستفادة من دراسات عميقة تقنية وتعليمية لمشاريعهم، لتجسيدها في الميدان. وللإشارة، فقد تم بالمناسبة ترويج الفائزين بالمراتب الخمس الأولى، ضمن هذه المنافسة، واختيار أفضل مشاريع علمية مبتكرة من طرف طلبة في تخصصات مختلفة، على غرار المتاحم والرياضة والنقل والوجيستيا، بعد أن تم استقبال المشاريع عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للحاضنة "إينو آست كومباتي"، ودرستها وتقييمها من طرف لجنة مختصة (و.أ).

7433 .ع: 2021/06/09

تعليم عالي

إجراء تقييم أولي لتطبيق الإصلاح في فرع الطب يوم 1 جويلية

■ ق.ت

وتحديد صلاحياتها وتنظيمها، أما الفوج الثاني فسيعمل على دراسة الجوانب المتعلقة بالعلوم الأساسية في الطب وكذا مراجعة الشبكة التقييمية الخاصة بالترقيات في رتب الاستشفائيين الجامعيين، أما الفوج الثالث والرابع فسيبحثان على مناقشة الاشكالية التي يعرفها التكوين في علوم التمريض وكذا دراسة وضعية البحث العلمي في العلوم الطبية وبعدها لتواكب التطورات الحاصلة في مجال الطب في العالم. ويأتي تنظيم هذا اللقاء بين القطاعين في إطار استراتيجية التطوير التي تضمنها مخطط العمل لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، والتي تركز على تعميق إصلاح التعليم والتكوين في العلوم الطبية والعمل على تحسين نوعية التكوين والبحث وجودتهما من جهة والتقارب في الرؤى بين القطاعين لتطوير وترقية التكوينات في العلوم الطبية.

من خلال تنصيب اللجان الاستشارية الاستشفائية الجامعية المحلية والوطنية، عن "إجراء تقييم أولي يوم 1 جويلية لتطبيق الإصلاح في فرع الطب للنظر في نتائج التحويلات الجوهرية على مضامين البرامج التي ستدخل سنتها الرابعة مع الدخول الجامعي المقبل". من جانبه، أكد وزير الصحة، عبد الرحمن بن بوزيد ان التحديات التي تواجه البلاد والنقائص المسجلة في قطاع الصحة تستدعي إعادة النظر في العديد من الملفات لاسيما التكوين والتربص، مضيفاً أنه بالرغم من تحقيق نتائج كبيرة من حيث الكم لكن علينا جميعاً كسب رهان النوعية وتحقيق التوازن بين المناطق لتلبية حاجيات الساكنة في كل الوطن. وبخصوص مهام الافواج النصية، سيعكف الفوج الاول على تجميع المرسوم الصادر في 2013 المتضمن إنشاء اللجان الاستشارية الاستشفائية الجامعية

أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الباقي بن زيان عن تنصيب 4 أفواج مشتركة مع وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات، مشدداً على أنه هذه الأخيرة من شأنها تعزيز التنسيق الدائم والمستمر بين القطاعين وسيكون لنتائج أشغال هذه الأفواج الأثر البالغ في تحسين وتطوير التكوين في العلوم الطبية. وأعلن عبد الباقي بن زيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خلال إشرافه بمقر الوزارة رفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، على لقاء حول آفاق ترقية التعاون بين القطاعين في مختلف المسائل ذات الصلة ببرامج التكوين العالي في العلوم الطبية وعلوم التمريض وكذا مناقشة كل الإنشغالات المهنية الخاصة بالإستشفائيين الجامعيين وتعيين معايير تأهيل الهياكل وأنشطة المصالح الاستشفائية المختلفة

SANTÉ - ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR CONSOLIDER LES COMPÉTENCES DU PERSONNEL MÉDICAL

Quatre groupes de travail interministériels ont été installés hier à Alger entre le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et celui de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière pour le règlement des dossiers les plus importants, de manière à consolider les compétences du personnel médical et des professeurs hospitalo-universitaires en particulier.

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, a précisé à cette occasion que «l'installation de ces groupes de travail entre dans le cadre du plan d'action du secteur visant à approfondir la réforme de l'enseignement supérieur, améliorer la qualité de la formation et promouvoir les formations en sciences médicales», pour relever les défis



actuels. Dans ce sillage, il a appelé les chercheurs en sciences médicales à s'adapter aux exigences de la société afin d'assurer sa sécurité sanitaire, réaffirmant son engagement à renforcer le partenariat avec le secteur de la santé à travers le développement des compétences et des expertises disponibles pour l'amélioration de la formation en sciences médicales et la promotion de sa qualité.

M. Benziane a annoncé une première évaluation, le 1^{er} juillet prochain, de la mise en œuvre de la réforme dans la branche Médecine, afin d'examiner les résultats des modifications fondamentales apportées aux contenus des programmes qui entreront dans leur quatrième année avec la prochaine rentrée universitaire.

De son côté, le ministre de la Santé, Abderrahmane Benbouzid, a souligné que les défis que doit relever notre pays et «les insuffisances constatées dans son secteur nécessitent la révision de nombreux dossiers, notamment la formation et l'apprentissage». Et d'ajouter que malgré «l'obtention d'excellents résultats», nous devons, tous, gagner le pari sur la qualité et parvenir à un équilibre entre les régions à l'effet de répondre aux be-

soins des populations à travers le territoire national. En ce qui concerne les missions des groupes installés, le premier groupe s'attachera à la mise à jour du décret exécutif n° 43-288 du 1^{er} août 2013 portant création des comités consultatifs hospitalo-universitaires et fixant leurs prérogatives, leur organisation et leur fonctionnement, tandis que le deuxième examinera les aspects liés aux sciences fondamentales de la médecine et la révision de la grille d'évaluation relative aux promotions dans les rangs des hospitalo-universitaires.

Les troisième et quatrième groupes auront à discuter des problèmes de la formation en sciences infirmières et à examiner la situation de la recherche scientifique en sciences.

09/06/2021. N° 17311

Le Provincial
Le journal d'opinion

GUELMA

La souffrance des mendiants subsahariens

Ces dernières semaines, le chef-lieu de wilaya est investi par de nombreux Subsahariens qui ont fui leurs pays respectifs, secourus par des combats fratricides, la famine, l'insécurité et le chômage.

Ils font désormais partie de l'environnement puisque des groupes de femmes, accompagnées d'enfants en bas-âge circulent dans tous les quartiers et cités et se postent aux abords des feux de signalisation pour demander l'aumône aux automobilistes qui sont de passage. Ils n'hésitent pas à prendre des risques en se positionnant sur les routes à grande circulation, les carrefours et sens giratoires pour tenter d'apitoyer les occupants des véhicules. D'aucuns, secourus par cette misère humaine, se battent désespérément pour vivre un tant soit peu afin d'échapper à leur triste sort.

Les autochtones ne restent pas insensibles et ils mettent volontiers la main à la poche pour secourir ces apatrides mal vêtus, affamés et épuisés qui ne baissent



pas les bras pour survivre. Des citoyens des deux sexes abordent ces malheureux en leur offrant des fruits, de l'eau minérale, du yaourt, du fromage et autres produits de première nécessité. D'autres leur paient des sandwiches de grillades, brochettes ou

merguez et sont récompensés par des sourires épanouis et des remerciements en langue arabe. Des mères de familles leur proposent des plats de couscous agrémentés de morceaux de viande, de la galette croustillante, des bols de lait chaud, des jus de

fruits et des douceurs, car la vue des enfants et des bébés est insupportable.

Une dame d'un âge mûr visiblement attendrie s'exclame : « Ce sont des Musulmans qui ont déserté leur pays natal et qui sont en quête d'un minimum de dignité. Notre religion est tolérante et généreuse et il est de notre devoir de les aider selon nos moyens !

La vue des enfants en bas âge me chagrine et j'invite mes compatriotes à venir au secours de ces Subsahariens qui sont nos frères et nos égaux ! ». Dès la tombée de la nuit, ces groupes de réfugiés se hâtent pour rallier un logis de fortune, une bâtisse abandonnée, des arcades au centre-ville ou des chambres louées à un prix symbolique pour y passer la nuit.

Les responsables du Croissant rouge algérien apportent une aide appréciable à ces malheureux en leur offrant de la literie, des vêtements, des produits alimentaires et nous avons assisté de visu à des distributions. Ces Subsahariens ont droit à des bains, des douches car l'hygiène corporelle et vestimentaire est indispensable, ce sont des êtres humains qu'il faut respecter et sécuriser.

De toute évidence, la population guelmoise n'éprouve aucune hostilité à leur égard et souhaite ardemment que les pouvoirs publics s'impliquent en leur proposant des refuges dotés de toutes les commodités, à savoir dortoirs, douches, toilettes, réfectoire et cuisine et ce ne serait que justice !

♦ Hamid Baali

GUELMA

Le site du souk hebdomadaire décrié

Le souk hebdomadaire, prisé par la population, avait été transféré au marché à bestiaux voilà quelques années au grand soulagement des milliers de riverains de la cité Khalla qui enduraient des nuisances multiples.

La municipalité de Guelma avait opté pour cette délocalisation, car ce marché était implanté dans un grand carrefour desservant plusieurs destinations et les marchands pénalisaient la quiétude de la cité Khalla. Le nouveau site était censé être plus judicieux, puisque l'objectif assis-

gné était d'organiser un souk hebdomadaire dans une vaste enceinte sécurisée, ce qui devait permettre aux commerçants et aux clients d'évoluer sagement dans un espace clôturé. Cependant, les marchands ont préféré installer leurs étals et leurs tréteaux à l'extérieur de cette infrastructure et même au bord de la route !

Chaque vendredi, la zone industrielle du quartier périphérique Frères-Rahabi est investie par des centaines de marchands de fruits et légumes, de véte-

ments, chaussures, vaisselle, articles ménagers, cosmétiques, prêt-à-porter, linge de maison, friperie, volaille, droguerie, poisson et autres. La RN 20 reliant Guelma à Boucheouf et qui longe ce grand souk est paralysée par le stationnement de centaines de véhicules et ce, sur les deux côtés de cette importante voie de circulation. En effet, les clients se déplacent souvent à bord de leurs véhicules pour rallier ce centre commercial situé à mi-chemin des localités de Guelma et Belkeir, car les pro-

duits disponibles à profusion sont abordables et intéressants.

Des familles s'y rendent, chaque vendredi matin, pour effectuer les provisions de la semaine et dénicher des produits divers cédés à des prix imbattables. Chaque week-end, ce tronçon routier enregistre des bouchons et des accidents sont appréhendés par la nombreuse clientèle qui évolue difficilement dans ce charivari. Des citoyens se sont rapprochés de Le Provincial pour décrier cet emplacement

dangereux : « Il est inadmissible de tolérer cette situation qui nuit à la sécurité et au bien-être de la collectivité ! Ce souk est indigne d'un chef-lieu de wilaya, car il rappelle celui des années d'antan ! Les règles de sécurité, d'hygiène et de discipline sont ignorées par les organisateurs qui refusent de réagir face à ces dérives. Nous invitons les locataires de l'Hôtel de ville de Guelma de réfléchir sérieusement pour trouver une solution adéquate à ce problème qui nous pénalise ! ».

♦ Hamid Baali

AREZKI HARMIM. Chercheur au CDER

«Il faut passer de la recherche à l'industrialisation»

Il vient de recevoir l'attestation de délivrance du Brevet d'invention d'un chauffe-eau solaire de l'INAPI et attend celle concernant l'invention d'un cuseur solaire. Arezki Harmim est chercheur en thermique solaire au Centre de développement des énergies renouvelables d'Adrar. En 2003, il lançait avec son équipe de recherche le projet de développement de la cuisson solaire. Aujourd'hui, il espère attirer l'attention des jeunes élèves et des étudiants sur l'intérêt que représente cette filière. Le chercheur est même parvenu, en 2016, à organiser un Festival de la cuisson solaire à Adrar au profit de collégiens qui ont réussi à construire pas moins de 70 cuseurs fonctionnels. Harmim s'est engagé également dans des travaux de vulgarisation à travers le territoire national en participant à différentes manifestations scientifiques avec des passages à la télévision nationale et à la Radio. Il poursuit actuellement ses recherches dans le domaine de la cuisson solaire avec comme objectif de développer des cuseurs solaires hybrides et à stockage de chaleur qui peuvent être exploités après le coucher du soleil.

Entretien réalisé par Houria Alioua

En quoi consiste votre contribution à cette filière de recherche dédiée à la thermique solaire ?

Mon apport dans cette filière se résume au développement d'un nouveau et original cuseur solaire stationnaire et intégrable au mur de la cuisine d'une habitation orientée plein sud. Il peut être alors exploité sans sortir sous le soleil ! Durant son utilisation, il ne nécessite aucun mouvement ou réorientation. Il peut atteindre des températures de l'ordre de 170°C et il est capable de préparer deux plats par jour.

Pouvez-vous nous retracer en quelques lignes votre parcours de recherche et vos aspirations ?

J'ai commencé mes travaux de recherche en thermique solaire à l'unité de recherche en énergie renouvelables en milieu saharien d'Adrar en 1994. J'ai alors dirigé plusieurs projets de recherche et occupé le poste de directeur de l'unité de 1999 à 2001. Avec mon équipe de recherche, constituée de Messieurs Boukar Mèbarek et Amar M'hammed, j'ai lancé le projet de déve-

loppement de la cuisson solaire, en 2003. Le projet a permis le développement de quelques prototypes de simples cuseurs solaires utilisés pour la vulgarisation de cette application énergétique au sein des universités algériennes. En 2008, j'ai proposé une nouvelle forme d'ustensile de cuisine dans le but d'améliorer l'efficacité des cuseurs solaires et de réduire la durée de cuisson. Il s'agit de l'ustensile de cuisine à ailettes. C'est une casserole cylindrique ordinaire dont la surface latérale extérieure est munie d'ailettes rectangulaires le long de sa circonférence. Il a été expérimentalement démontré que l'ustensile de cuisine à ailettes réduit considérablement le temps de cuisson sans aucune modification ni réduction du volume utile pour contenir l'alimentation à cuire. En 2010, j'ai proposé l'utilisation de plaques absorbantes à ailettes pour améliorer l'efficacité des cuseurs solaires boîtes. Ceci a été démontré par une étude expérimentale. Puis, en 2013, j'ai réalisé le cuseur solaire stationnaire à intégrer au mur de la cuisine qui a

fait l'objet de la demande de brevet d'invention.

Comment marche la cuisson solaire ?
C'est très simple. La cuisson solaire consiste à exploiter le rayonnement solaire pour faire cuire les aliments et les préparer pour la consommation humaine. Pour réaliser



ceci, il faut capter le rayonnement solaire, le transformer en chaleur, retenir la chaleur et la transmettre aux aliments à cuire à travers les parois de l'ustensile de cuisine. Les températures de cuisson des plats alimentaires doivent être dans des limites précises. Ceci peut être obtenu moyennant une boîte de type Hot-Box. En cuisson solaire, les aliments sont placés dans des ustensiles de cuisine peints en noir pour mieux absorber la lumière du soleil installés sur une plaque absorbante, peinte en noir, disposée dans un boîtier muni d'un vitrage qui laisse passer le rayonnement solaire et empêche de sortir le rayonnement thermique émis par la plaque absorbante et les récipients de cuisine. De cette façon, on réalise un «trappe-chaleur», selon le principe de l'effet de serre. Le rayonnement solaire absorbé par la plaque absorbante et les ustensiles de cuisine est converti en chaleur qui sera transmise aux aliments à cuire qui sont dans les ustensiles. Pour booster le rayonnement entrant dans le boîtier, on peut utiliser des miroirs pour concentrer le rayonnement solaire vers l'intérieur de la boîte et sur les ustensiles de cuisine.

Quels sont les avantages de la cuisson à l'énergie solaire, notamment dans les régions sahariennes à fort rayonnement ?

Plusieurs modèles de cuseurs solaires ont été construits et beaucoup de travaux théoriques et d'investigation expérimentale ont été effectués pour améliorer leurs efficacités à travers le monde. Du point de vue environnemental, l'utilisation des cuseurs

solaires contribue à limiter la déforestation dans les Hauts-Plateaux, en régions montagneuses et en milieu saharien. La cuisson solaire contribue également à limiter les émissions des gaz à effet de serre qui sont générés par la combustion du gaz, du bois et du pétrole. Ces combustibles seront alors réservés pour des exploitations stratégiques. Du point de vue santé, les cuseurs solaires peuvent être utilisés gratuitement pour purifier l'eau de boisson dans les régions pauvres et déshéritées, car la température atteinte par ces dispositifs dépasse largement la température de consigne qui est de l'ordre de 65°C. La cuisson solaire est plus saine. La concoction solaire est lente sous des températures modérées. On conserve alors les saveurs, les vitamines et les richesses des aliments cuits. Sur le plan économique, la cuisson solaire qui se fait gratuitement contribue à la réduction de la facture énergétique. Les cuseurs solaires sont rustiques et ne nécessitent pas de haute technologie. Ils contribuent aussi à la création d'emplois à travers leur réalisation artisanale dans les régions enclavées. L'un des avantages les plus importants de la cuisson solaire est le gain de temps, puisqu'il n'est pas nécessaire de rester constamment près des fourneaux pour remuer et surveiller la cuisson, car l'alimentation ne brûle pas et ne colle pas. Durant la cuisson, on peut vaquer à d'autres occupations familiales en toute sécurité.

Pensez-vous qu'il soit aujourd'hui possible de passer du stade de la recherche en laboratoire à une industrie des cuseurs solaires ?

Absolument. Je pense qu'il faut passer de la recherche à l'action d'industrialisation des cuseurs solaires en Algérie. Un savoir-faire est bel et bien accumulé dans ce domaine et les prototypes développés et testés sont mûrs.

H.A.

UNIVERSITÉ DE M'SILA

Six nouveaux projets labellisés

Six nouveaux labels de projets innovants viennent d'être attribués cette semaine à l'université de M'sila par la Commission multisectorielle de labellisation des start-up, incubateurs et projets innovants présidée par le ministre délégué auprès du Premier ministre chargé de l'Economie de la connaissance et des start-up, portant le nombre de labels octroyés à 11, depuis la première vague de labels délivrés dès janvier 2021. Ainsi, l'université de M'sila caracole en tête des établissements universitaires titulaires de labels de projets jugés innovants avec un fort potentiel de croissance et un business plan innovant, c'est-à-dire apportant une solution intelligente, technologique et différenciée à un problème donné. Selon le directeur de l'incubateur de l'université de M'sila, le Dr Ahmed Mir, «cette labellisation donne droit aux étudiants novateurs à plusieurs privilèges comme le dégrèvement fiscal, le fond d'amorçage et l'attribution d'une part de marché public, favorisant ainsi la création, le développement et la montée en puissance de leur start-up». Le transfert du savoir-faire de l'université



L'université de M'sila caracole en tête des établissements universitaires titulaires de labels de projets innovants

de M'sila vers l'économie fait partie des objectifs de l'incubateur. «C'est important que l'université de M'sila aille vers cette nouvelle missions pour plusieurs raisons qui favorisent l'insertion professionnelle rapide des étudiants diplômés et permettent

également à l'université de former utiles», souligne M. Mir, rappelant que l'incubateur de l'université de M'sila «est la 1re structure universitaire à l'échelle nationale ayant obtenu le label Incubateur pour ses services, tels que le coaching, la formation, la bonne

qualification de l'équipe ainsi que ses résultats probants». Les domaines ayant obtenu ces labels de projet innovant sont l'intelligence artificielle, la technologie innovante, la santé, et les énergies renouvelables. Les étudiants novateurs bénéficiaires de ces labels sont Yacine Dahmeche, Lamia Daouadi, Amel Lahouaou, Ahlem Mechia, Maroua Benkhaled, Ghania Henni, Hadjer Lamani, Aicha Mehdj, Younes Kherboche, Mohamed Choudira, Mohamed Sellami, Sofiane Benhamidouche, Mohamed Khodja et Rachid Sadallah. D'après Amel Lahouaou, lauréate d'un label projet innovant, «cette distinction est un investissement qui vise à la fois à cartographier et à valoriser les innovations responsables de l'université de M'sila dans le pays, mais aussi à favoriser les synergies entre l'université, la société civile et le secteur socioéconomique œuvrant pour le développement d'une société responsable». Pour Rachid Sadallah, titulaire d'un label de start-up, il s'agit d'un mécanisme de compétitivité entre les porteurs de projet et d'idées innovantes, qui permettra certainement à notre pays d'améliorer son indicateur économique». A.Ah

Des projets pour appuyer des secteurs-clés

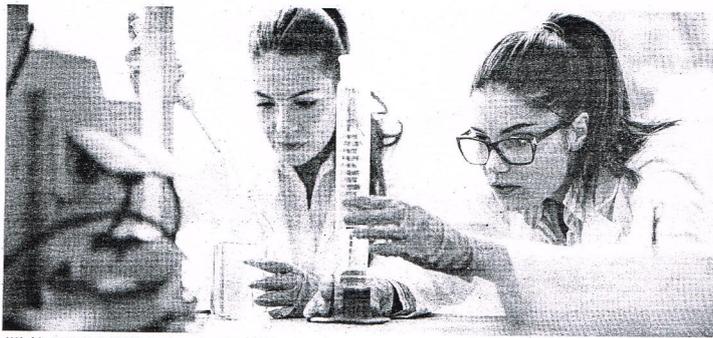
La deuxième semaine du Forum communauté scientifique - partenaires socioéconomiques, pour la région Ouest, a eu lieu, dimanche et lundi derniers au sein du campus F Taleb Mourad à l'université Ahmed Ben Bella d'Oran. La première s'est tenue à l'université de Saâdi Dahleb de Blida. Deux autres rendez-vous sont programmés respectivement à l'Est et au Sud. Ils seront abrités par les universités Sétif 1 et Constantine 3, les 14, 15 et 16 juin, celles de Biskra et Ouargla, les 17 et 19 juin. «Cet événement a pour but de donner l'opportunité aux chercheurs d'être en contact direct avec les entreprises afin d'écouter leurs préoccupations et d'être en mesure de proposer des projets communs dans les domaines de la sécurité alimentaire, de la sécurité énergétique et de la santé du citoyen», indiquent les Agences thématiques de recherche en sciences de la santé (ATRSS) et en sciences et technologie (ATRST). Elles sont organisatrices, en collaboration avec la Direction générale de la recherche scientifique et développement technologique (DGRSDT) de l'événement.

Ces forums sont au fait un préalable à l'exécution des programmes des plans nationaux de recherche (PNR) 2021 dont le lancement a été effectué, le 8 mai dernier. Un décret à cet effet a été même émis (n° 21-89 du 1^{er} mars 2021) ayant pour objet «d'établir le plan de développement pluriannuel pour la mise en œuvre des trois programmes nationaux de recherche scientifique et de développement technologique prioritaires». «Contrairement aux précédents PNR, ceux de 2021 ne sont plus des programmes d'une université ou d'un centre de recherches... Ils constituent des programmes nationaux déclinés en trois grands domaines considérés comme prioritaires pour le gouvernement», a précisé Kamila Ghidouche Aït Yehia, directrice de la programmation de la recherche, l'évaluation et la prospective au niveau de la DGRSDT.

PAS DE PARTENAIRE ÉCONOMIQUE, PAS DE PROJET

Effectivement, le plan d'action du gouvernement assoit une politique de développement basée sur le triptyque : sécurité alimentaire, transition énergétique et économie numérique. Deux des thèmes des PNR en sont inclus.

Le suivi de l'appel se fait à travers les agences thématiques de recherche sous l'autorité de la (DGRSDT) et en coordination avec les commissions intersectorielles de recherche scientifique et de développement technologique. L'ATRSS se chargera des programmes nationaux de recherche sur la sécurité alimentaire et sur la santé du citoyen, l'ATRST de celui sur la sécurité énergétique. Selon les dispositions dudit décret, l'éligibilité du projet répondra aux besoins exprimés par le partenaire socioéconomique dans lequel il sera précisé le problème à résoudre. Les solutions et les produits attendus devront être réalisés conformément aux exigences du partenaire socio-économique. Ce qui signifie que «pas de partenaire socioéconomique, pas de projet». Dans la conception de ce dernier, «devront être pris en considération les équipements disponibles et les infrastructures dans les établissements partenaires et/ou autres établissements au niveau national, car le budget alloué au projet est un budget de fonctionnement. Les membres devront faire une étude précise en respectant la faisabilité du projet dans les délais impartis ; l'équipe rétribuée doit comporter au maximum 6



L'Algérie comptabilise 37 000 chercheurs et seulement 180 en entreprise

membres et au minimum 4 membres et doit être répartie équitablement entre les chercheurs et les représentants des partenaires socioéconomiques», est-il stipulé. «À raison de 150 projets par an, l'Etat, via le Fonds national de la recherche scientifique et développement technologique financera 750 projets sur les 5 années à venir», selon la directrice générale de l'ATRST, le P^r Lynda Boutekrabet.

La sélection des projets à retenir sera soumise aux comités intersectoriels en fonction des besoins de leurs secteurs. Pour ce faire, il est mis à la disposition des postulants une plateforme élaborée par le Ceriste. Des difficultés à y accéder ont toutefois été relevées sur les réseaux sociaux. «J'ai un problème d'enregistrement de mes informations sur la plateforme et j'ai contacté DGRSDT-DRPD, ils ne sont pas arrivés à régler le problème, comment faire ?», est-il demandé dans l'un des commentaires.

«La plateforme n'est pas fonctionnelle, même les autres, celles du chercheur libikar». Ce à quoi l'ATRST répond : «Un tutoriel sera très bientôt mis en ligne expliquant toutes les étapes et fonctionnalités de la plateforme».

«Est-ce que la liste des partenaires socioéconomiques qui se trouve sur le site de la DGRSDT est exhaustive ? Peut-on choisir d'autres partenaires ?», s'interroge-t-on encore.

POURVOYEUSE DE PROJETS

Le nombre de commentaires dénote un intérêt manifeste à ces programmes de recherche. «C'est une opportunité. Ce qui était initialement une recherche académique peut être valorisé en projet économique, sans que le chercheur soit bloqué par les écueils financiers», fait remarquer un responsable de laboratoire universitaire. Les PNR 2021 rompent avec ceux des années précédentes en termes d'opérationnalité et pragmatisme. Le concept est appelé à prendre forme. La problématique de la transformation du savoir en savoir-faire a été soulevée comme jamais depuis la rentrée universitaire 2020/2021. «Par le passé, quelques tentatives essayant de connecter la recherche au développement ont eu lieu, mais généralement sans grand succès par suite de l'organisation structurelle des entreprises et des universités», atteste le P^r Zaatri, un enseignant dans la filière mécanique à la retraite. Les PNR offriront cette interface, du moins c'est l'orientation étudiée. A rappeler que l'Algérie comptabilise 37 000 chercheurs et seulement 180 en entreprise. L'université

est un maillon important du développement économique et social dans des pays où 70% des chercheurs activent dans des laboratoires d'entreprise. Partant de ce constat, elle ne doit plus être considérée «en tant qu'institution qui travaille en vase clos sur des projets de recherche fondamentale, mais devient plutôt une institution pourvoyeuse d'idées nouvelles qui peuvent s'inscrire dans des processus de développement des innovations», soutient la communauté universitaire. «Les start-up créées semblent être une copie carbone du dispositif Ansej qui, on le sait, n'a pas donné les résultats escomptés par manque d'une stratégie définie au préalable, connue sous le nom de business model ou modèle économique indispensable à la rentabilité de tout projet. Certes, il ne faut pas occulter certaines tentatives, mais qui, hélas, demeurent insuffisantes compte tenu des attentes du pays en la matière...», analyse Kamel Baddari, professeur des universités en physique et mathématiques, dans une contribution sur «la plateforme et l'économie numérique». Par cette rampe que représentent les PNR dans leurs trois thèmes, l'université, si le succès est au rendez-vous devient ainsi un levier de la politique de développement économique. Même le nerf de la guerre, à savoir le financement, pourrait ne plus être une entrave car chaque projet des 150 retenus annuellement sera financé à hauteur de 5 millions de dinars.

SÉCURITÉ ALIMENTAIRE

Le choix des thèmes n'a certainement pas été fortuit. La crise sanitaire y a largement contribué. La pandémie de la Covid-19 a mis à nu la fragilité et l'inefficacité de certains secteurs, pourtant de premier rang. La bonne gouvernance se définit, en outre, par l'anticipation et la prévoyance. C'est peut-être le plus important des thèmes dans les PNR2021, celui de la sécurité alimentaire. Pour certains experts, «c'est un principe organisateur, car on ne devrait pas s'attendre à des projets de sécurité alimentaire, mais plutôt à des stratégies de sécurité alimentaire». L'étude de ce thème comprend la chaîne alimentaire dans son entièreté, depuis la production jusqu'à la consommation en passant par la commercialisation. Ce qui a déjà été mis en avant dans le rapport sur la sécurité alimentaire 2020-2030, basé sur des recommandations fournies par la communauté scientifique autour de plusieurs questions. Ces dernières sont

inhérentes aux moyens de production durable avec moins d'eau et sur des sols infertiles ou dégradés. Aussi, comment accroître la résilience de nos agroécosystèmes face aux menaces climatiques potentielles, tout en s'appuyant sur la technologie, l'innovation et les acquis ancestraux, et réduire les dépenses des productions agricoles et des dépenses alimentaires du champ jusqu'à l'assiette du citoyen.

SÉCURITÉ ÉNERGÉTIQUE

«La situation économique du pays qui a jusqu'ici reposé sur une ressource non renouvelable et fortement assujettie aux fluctuations qu'impose le monde extérieur, tout programme visant le contournement d'une telle situation, conduit inéluctablement à une refonte totale de notre politique énergétique», peut-on lire dans le rapport 2020 du Commissariat aux énergies renouvelables et à l'efficacité énergétique (CEREF). La stratégie qui s'appuie exclusivement sur le prix du baril pour exécuter son plan d'action est à revoir. «L'Algérie dispose d'un délai de 7 à 8 ans seulement pour réaliser la transition vers les énergies renouvelables et sortir de la situation actuelle marquée par la dépendance aux énergies conventionnelles», avertit Chems Eddine Chitour, ministre de la Transition énergétique et des Énergies renouvelables.

SANTÉ DU CITOYEN

La pandémie de coronavirus a révélé le retard accusé par le secteur de la santé en matière de dépistage, prise en charge et plus tard l'accès au vaccin. Les chercheurs universitaires, depuis le début de la crise sanitaire, se sont impliqués dans l'effort de lutte en proposant des solutions relatives aux tests et protocole prévention. Le problème de validation des résultats a privé certaines initiatives d'une concrétisation, car les ministères de la Santé et de l'Enseignement supérieur s'en sont disputé la paternité. Le professeur Mostefa Khaiti, président de la Fondation nationale pour la promotion de la santé et le développement de la recherche (FOREM), a estimé dans son intervention lors de la semaine scientifique (17 au 20 mai) que la recherche scientifique doit prioriser «les énergies renouvelables, la sécurité alimentaire et la santé... trois secteurs essentiels dans la préservation de la souveraineté et de la sécurité nationales». Il est donc attendu énormément des PNR en question.

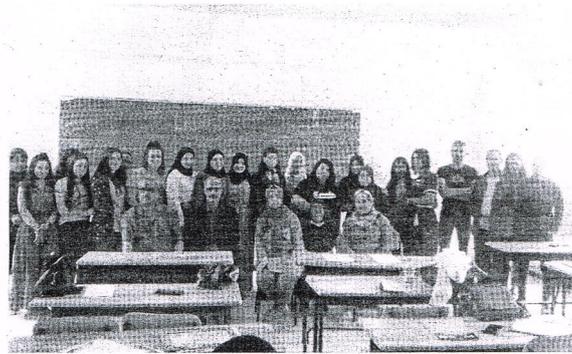
Naïma Djehhar

STAGE AU PROFIT DES ÉTUDIANTS D'HISTOIRE À L'UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

Apprentissage des pratiques pédagogiques

Des étudiants d'histoire ont eu droit à des séances d'application sur la façon de présenter un cours dans une classe de lycéens, en guise de stage pratique effectué au sein de la faculté des sciences humaines et sociales de l'UMMTO.

En plus des cours théoriques dispensés par les enseignants, les étudiants en histoire ont eu droit, cette année, à des séances hebdomadaires en guise de stage pratique au sein de la faculté des sciences humaines et sociales (FSHS) de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou. Ainsi, chaque dimanche, des étudiants, notamment ceux en master 2, option histoire moderne, assistent à des séances pédagogiques animées par leurs camarades, et ce, à tour de rôle, afin de se mettre dans la peau de l'enseignant. «Nous avons pensé à ce module de pédagogie pratique pour permettre à nos étudiants en fin de cycle de faire leur stage au sein de la faculté, car en raison des mesures de prévention contre le coronavirus, plusieurs établissements scolaires n'acceptent pas de stagiaires. Nous organisons ainsi ces séances au sein de notre campus», nous précise Ghania Bayou, responsable de la spécialité histoire moderne au niveau du département des sciences humaines de l'UMMTO. «Nous essayons de mettre l'étudiant dans des situations qui lui permettent de connaître les contraintes de l'exercice du métier d'enseignant. Nous assurons ainsi trois heures par semaine pour donner la chance à tous les concernés de mettre



Des étudiants d'histoire assurent, chaque dimanche, sous l'encadrement de leurs enseignants, l'animation des séances pédagogiques en guise de stage pratique au sein de leur faculté

en pratique leurs connaissances théoriques. L'objet consiste à donner l'occasion à tous les étudiants concernés d'assurer des séances pédagogiques devant leurs camarades qui font office d'élèves. Nous intervenons, d'un moment à l'autre, pour orienter et donner des explications sur certains points inhérents, notamment au respect des principes de base de la gestion

d'une séance d'enseignement», nous explique Youcef Sahel, inspecteur de l'éducation nationale, dans la matière histoire, et enseignant intervenant dans la même faculté. «Nous essayons d'initier nos étudiants à la façon de présenter un cours dans une classe de lycéens (le programme et les documents explicatifs)», ajoute-t-il. «Dimanche dernier, les deux étudiants Abdelmajid Boudjit

et Chaïma Amrouche ont assuré deux séances d'enseignement en mettant en application toutes les notions acquises durant les cours théoriques», nous souligne Zakia Fellah, responsable de la filière histoire au sein de la FSHS de Tizi Ouzou, qui estime que ce genre d'initiatives permettent à l'étudiant de se confronter à des situations du terrain, et ce, a-t-elle indiqué, pour se prépa-

rer, d'ores et déjà, à la vie professionnelle surtout lorsqu'on sait, ajoute M. Sahel, que 95% des diplômés en histoire sont destinés à l'enseignement. Il s'agit, en outre, de mettre en place un certain nombre de conditions matérielles, relationnelles, temporelles auxquelles les élèves sont confrontés. Selon M. Sahel, ce stage d'apprentissage permettra également à l'étudiant de savoir que les différentes étapes d'une séance pédagogique tiennent compte de la diversité des élèves concernés, de leurs acquis préalables, des obstacles possibles ou repérés mais aussi de la gestion de l'espace et du temps, de la façon de gérer le groupe-classe (connaissances, capacités, attitudes). Par ailleurs, notons que des enseignants, à l'image de Salim Baloudi et Nabila Hammoudi, apportent aussi leurs remarques aux étudiants en question pour les initier davantage aux pratiques de l'enseignant en classe. Par ailleurs, Samira Mameri, chef de département des sciences humaines, nous a déclaré que ces initiatives permettent de concilier la théorie et la pratique dans une démarche visant à donner à l'étudiant des connaissances supplémentaires dans le domaine de l'apprentissage des pratiques pédagogiques.

Hafid Azzouzi

UMMTO

Les déboires d'un enseignant-chercheur

Après avoir subi une lourde intervention chirurgicale suivie d'une période postopératoire au niveau des services de la réanimation et de la neurochirurgie de l'hôpital de Maillot, à Alger, l'enseignant-chercheur Koussala Alik, maître de conférences «A» au département de langue et culture amazighes, (faculté des lettres et des langues) de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, fait face à de véritables tracés administratifs. «J'ai déposé, conformément à la réglementation, mon dossier médical, mais les responsables de l'université (décanat et rectorat) ont procédé à la suspension et non aux retenues. Mon certificat médical de reprise a été obtenu après le retour de l'équipe médicale de l'hôpital qui était en confinement pour des raisons liées à la crise sanitaire provoquée par la Covid-19. J'ai sollicité les différents responsables de l'université par courrier (doyen de la faculté,

S/D du budget et de la comptabilité, secrétaire général de l'université et ainsi que le recteur), mais je n'ai reçu aucune réponse écrite à ma doléance. Ces responsables, au lieu de régulariser ma situation et me rétablir dans mes droits, ils ont procédé encore à la suspension de mes salaires même après la reprise», nous a expliqué le Dr Koussala Alik qui ajoute que les services concernés au niveau de l'administration de l'université, au lieu de saisir la caisse nationale des assurances sociales, par l'intermédiaire d'un correspondant, pour prendre en charge son dossier d'hospitalisation, ils lui ont exigé, nous dit-il, de «passer par la CNAS pour composer mes certificats médicaux. Ils n'ont pas aussi pris en considération les dispositions de l'arrêté ministériel n°633 du 26 août 2020 dans le cadre des mesures de prévention contre la propagation du coronavirus et ceux qui sont considérés comme cas de force majeure dans l'article 4 (maladies, hospitali-

sation, confirmées par les entités sanitaires légales). Ils ont procédé à la suspension et non à des retenues alors que je n'ai jamais cessé d'assurer mes encadrements (mémoires de master et thèses de doctorat) et autres travaux à distance malgré mon état de santé. Ils m'ont même demandé de leur transmettre mon Curriculum Vitae pour le renouvellement de l'école doctorale», déplore le Dr Alik qui souligne aussi qu'il s'est retrouvé dans l'obligation à solliciter les différentes directions auprès du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour intervenir et régulariser sa situation. «Mes doléances ont été prises en considération par les responsables au niveau du ministère qui ont même saisi, par courrier, l'administration de l'UMMTO depuis le mois de mars dernier mais jusqu'à maintenant notre université ne m'a pas encore rétabli dans mes droits», a-t-il précisé aussi.

H.A.

CAMPUS DE TAMDA

Journée d'étude sur Abane Ramdane

L'auditorium du campus de Tadmā a abrité, hier, une journée d'étude sous le thème «Abane Ramdane : un homme de consensus, un stratège avéré et artisan de la Soummam». Cette rencontre organisée par la faculté des sciences humaines et sociales de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou en partenariat avec le musée régional du moudjahid, a porté notamment sur des communications données par des chercheurs qui ont décortiqué la vie et le combat de ce révolutionnaire légendaire. Kamel Slih a évoqué, dans son intervention, les étapes historiques prépondérantes dans la lutte d'Abane Ramdane durant la guerre de Libération nationale (1955-1957), tandis que Selim Baaloudj a animé une conférence intitulée «plein feu sur le parcours d'un leader», alors que Mezhoura Salhi, coordinatrice scientifique de cette rencontre, a parlé de Iza Bouzkri, la veuve de Abane Ramdane. Durant la même journée d'étude, le moudjahid Ouail Ait Ahmed a apporté des témoignages sur l'architecte du Congrès de la Soummam. Par ailleurs, à la même occasion, il a été procédé à l'inauguration d'un centre de documentation d'histoire. Cette structure dispose d'une quarantaine de places de lecture. «Ce centre est ouvert pour aider les étudiants dans leurs travaux de recherche dans le domaine de l'histoire. Nous tenons, d'ailleurs, à remercier tous ceux qui nous ont aidés pour la concrétisation de ce projet (responsables, enseignants, travailleurs et étudiants de notre université). Je tiens aussi à exprimer ma reconnaissance au professeur Moh Djerdjer Mitiche, vice-recteur chargé du développement, de la prospective et de l'orientation, qui n'a ménagé aucun effort pour aboutir à l'ouverture de cette structure», ajoute le Dr Salhi qui affirme que le colloque international sur Abane qui était programmé pour le mois de juin est reporté à une date ultérieure.

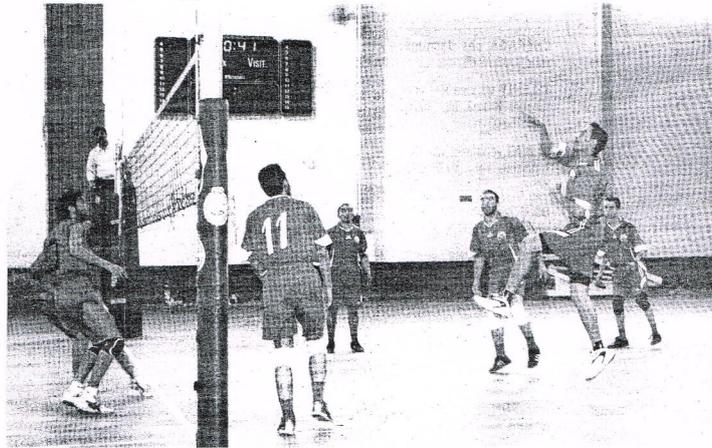
H.Azzouzi

SPORT UNIVERSITAIRE

Bientôt un statut pour l'étudiant sportif

Des commissions locales mixtes constituées d'experts du ministère de l'Enseignement supérieur (MESRS), de la Jeunesse et des Sports et de l'Éducation nationale se penchent depuis quelque temps sur l'élaboration d'un statut particulier au profit des étudiants sportifs et ceux de haut niveau. C'est qui a été annoncé, lundi dernier, lors d'une réunion, à Alger, consacrée à l'examen des perspectives de promotion et de développement du sport universitaire, mais aussi à la mise à jour des programmes de formation dans les spécialités des sciences et techniques des activités physiques et sportives, ainsi qu'aux critères d'inscription dans les établissements universitaires des sportifs d'élite.

Les participants à cette rencontre, initiée par le MESRS, ont eu à examiner la possibilité d'intégrer de nouveaux modules en phase avec les nouveautés dans le domaine de la formation, le renforcement de la coordination entre l'École nationale supérieure en science et technologies du sport (ENS/STS) et les établissements de l'enseignement supérieur assurant, en Licence et en Master, une formation dans les sciences et techniques des activités (23 établissements et 5 spécialités). Il a été également question, lors de cette rencontre, de l'opérationnalité du produit de la formation dans les deux secteurs en vue de promouvoir l'activité sportive et la compétition en milieu universitaire. Il faut savoir à ce propos qu'un programme national a été élaboré afin de lever plusieurs contraintes constatées sur le terrain dont celle liée à l'exploitation commune des structures sportives ou encore à la mise en œuvre des actions visant la généralisation des activités et programmes de promotion du sport dans l'enceinte universitaire. Une commission nationale a été chargée, également, d'élaborer un plan national de relance du sport scolaire et universitaire. Le ministre de l'Enseignement supérieur, Abdelbaki Benziane, a souhaité, lors de cette rencontre, la contribution du ministère de la Jeunesse et des Sports aux préparatifs et sélections organisées, en prévision des compétitions sportives qui seront lancées



Le MESRS étudie la possibilité d'intégrer de nouveaux modules dans le cursus universitaire dédié au sport

par le secteur en début de la prochaine année universitaire au cours de laquelle seront choisis les candidats à récompenser lors de la semaine scientifique et sportive, prévue en mai 2022.

Relance des ligues de la FASU

Pour sa part, le ministre de la Jeunesse et des Sports, El Hadi Khaldi, est revenu sur certaines mesures urgentes prévues dans le cadre du plan de relance du sport universitaire, dont le parachèvement des phases locales et régionales des compétitions dans 14 disciplines sportives pour un financement de l'ordre de 50 millions de dinars du budget de son ministère, ajoutant que «des efforts sont en cours pour organiser les phases finales de ces compétitions prévues le 5

juillet prochain, avec la participation de près de 2500 étudiants universitaires». Concernant les mesures à moyen terme visant à opérer une réforme globale du système sportif universitaire, M. Khaldi a fait état de l'installation d'une sous-commission mixte chargée de réviser les textes organisationnels et d'assurer la réforme des axes majeurs du sport universitaire. Il a été procédé à la révision des statuts de la Fédération algérienne du sport universitaire (FASU), à la relance des ligues affiliées, à la valorisation et l'introduction de la pratique sportive dans le cursus universitaire, notamment à travers l'introduction du sport dans les projets des établissements universitaires et le renforcement de l'encadrement pédagogique du sport universitaire. Concernant la formation dans le domaine

du sport, M. Khaldi a souligné que son département «dispose d'un système de formation complémentaire qui comprend l'École supérieure en science et technologie du sport (ESSTS) de Dely Ibrahim et les instituts des sciences et de la technologie du sport de Ain Benian, Constantine, Ain El Turk (Oran) et Ouargla». A cette occasion, il a rappelé les efforts de promotion de la formation pour le développement du sport, à travers la promotion de l'école suscitée en école supérieure et l'élargissement des offres de formation à court terme à travers la création de nouvelles spécialités, l'adoption de mesures exceptionnelles au profit des sportifs d'élite, outre l'élaboration du statut particulier et du fichier de l'étudiant sportif.

L.M.

Infos Campus

Innovation Challenge : «SoCool» de l'Institut panafricain primé

La première place de la 1^{re} édition du concours «Innovation Challenge» a été remportée par le groupe «SoCool» issu de l'Institut panafricain des sciences de l'eau, de l'énergie et des changements climatiques à l'université de Tiemcen. Dans le contexte de la crise sanitaire de la Covid-19, l'Université panafricaine UPA avait lancé, l'année écoulée, le concours «Innovation Challenge», visant à soutenir les étudiants porteurs de projets créatifs reflétant des innovations technologiques ou sociétales dans le continent africain. Le «PAU Innovation Challenge» vise à sensibiliser à l'innovation et à l'entrepreneuriat et à donner la possibilité de partager des idées créatives en obtenant le soutien nécessaire pour développer un concept et une planification d'entreprise axés sur la qualité. Pour rappel, l'Université panafricaine (UPA) est une initiative de l'Union africaine qui vise à constituer un réseau d'universités africaines réputées. Son objectif est de promouvoir en Afrique l'excellence et la qualité de l'éducation supérieure et dynamiser la recherche scientifique en établissant des universités africaines au cœur du développement du continent africain.

L'Institut panafricain spécialisé, fonctionnel depuis 2014 sous l'égide de l'Union africaine, a vu sortir 218 étudiants de différents pays africains. Les cours sont dispensés exclusivement en anglais et les diplômés sont délivrés conjointement par l'université Aboubekr Belkaid de Tiemcen et l'Université panafricaine. Cette dernière comprend également quatre autres pôles d'excellence, dont l'Institut des sciences de la vie et de la terre basé au Nigeria, l'Institut des sciences sociales et de la gouvernance qui a son siège au Cameroun, l'Institut des sciences de la vie et de l'agriculture implanté au Kenya et l'Institut des sciences de l'espace situé en Afrique du Sud. L'Institut panafricain à Tiemcen vise principalement à former une nouvelle élite africaine qui contribuera au développement durable du continent en apportant les solutions nécessaires aux lacunes techniques qui entravent le développement notamment en matière d'eau, d'énergie et du réchauffement climatique».

R.S.E

TIC : vers l'actualisation des cursus de formation

Un groupe de travail composé de cadres des ministères de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et de la Poste et des Télécommunications a été installé jeudi à Alger dans

le but d'actualiser les cursus de formation dans le domaine des technologies des télécommunications. Ce groupe se chargera de «l'actualisation des programmes de formation relatifs aux technologies des télécommunications à travers l'introduction de nouveaux modules liés aux plus importants développements», outre «l'encouragement de l'échange d'expériences entre les deux secteurs et la création de laboratoires et d'équipes communs de recherche scientifique», a-t-on indiqué. Il sera question également de réviser les deux textes fondamentaux de l'Institut national des télécommunications et des technologies de l'information et de la communication (INTTIC) et de l'Institut national de la poste et des technologies de l'information et de la communication d'Oran et d'Alger, sous tutelle administrative du secteur de la poste, et pédagogique du secteur de l'enseignement supérieur, outre l'actualisation de leurs statuts aux fins de leur mise en conformité aux dispositions du décret exécutif n° 16-176 fixant le statut-type de l'École supérieure. Les membres du groupe auront également à renforcer la coordination entre ces deux instituts, considérés comme des pôles d'excellence dans le domaine des technologies de l'information et de la télécommunication et les établissements d'enseignement supérieur des cycles licence et master qui comptent actuellement 34 points de formation supérieure.